

## تفسير ابن عربي

@ 97 @ | غفور وأنذر الصديقين بأني غفور ( ) . | | ! 2 2 ! أي : يدعي المحبة وهو  
ألد الخصام لكونه في مقام | النفس زنديقا ، ولهذا قال ، ^ ( قوله في الحياة الدنيا ) ^  
إذ ليس له قول في الآخرة بالقلب | ! 2 2 ! لإباحته وتزندقه كما ترى عليه أكثر مدعي  
المحبة | والتوحيد ! 2 2 ! أي : هو مفسد ويدعي محبة □ . وكيف تتأتى له | والمحبة لا  
يفعل إلا ما يحب محبوبه ، و□ لا يحب ما يفعله فلا يكون صادقا في | دعواه ، كما قال  
الشاعر : | % ( تعصي الإله وأنت تظهر حبه % هذا قبيح بالفعال بديع ) % | % ( لو كان حبك  
صادقا لأطعته % إن المحب لمن يحب مطيع ) % | [ آية 206 - 212 ] | | ! 2 2 ! أي :  
حملته الحمية النفسانية حمية | الجاهلية على الإثم لجاجا وأشرا لظهور نفسه حينئذ  
وزعمه أنه أعلم بما يفعل من | ناصحه ! 2 2 ! أي : غايته عمق حضيض رتبته التي هو فيها  
وظلمتها ، فإن | جهنم معناه : مهوى بعيد العمق مظلمة ^ ( يشري نفسه ابتغاء مرضاة □ )  
^ يبذل نفسه في | سلوك سبيل □ طلبا لرضاه ! 2 2 ! أي : في الاستسلام وتسليم الوجوه |  
□ ، إذ معاداة القوى بعضها بعضا ، وعدم موافقتها في التسليم لأمر □ دليل تتبع |  
الشیطان ، وهو يريد أن تستحقوا قهر □ بارتكاب الإسرافات المذمومة لعداوته الغريزية |  
لكم لاختلاف جبلته وجبلتكم ، وقصوره عن نور فطرتكم ، لكونه ناري الخلقة لا | يطلب منكم  
إلا أن تكونوا ناريين مثله لا نورانيين ، فهو عدو في الحقيقة في صورة | المحب . | | ! 2  
2 ! عن مقام التسليم لأمر □ ! 2 2 ! دلائل تجليات |